ارجئه واخاه هنا وفي الشعراء قرأه قالون ارجهِ بترك الهمزة وكسر الهاء من غير صلة وورش كذلك الا انه يثبت صلة الهاء وفي هذه الكلمة ست قراءات متواترة اشار اليهن في الحرز بقوله

وعن نفر ارجئه بالهمز ساكنا ٭ وفي الهاء ضم لف دعواه حرملا
واسكن نصيرا فاز واكسر لغيرهم ٭ وصلها جوادا دون ريب لتوصلا

وفي استخراج الست عنه نوع خفاء وبيانه ان قالون قرأه بترك الهمزة لخروجه عن المرموز بنفر وبكسر الهاء لدخوله في واكسر لغيرهم وبالقصر لكونه غير مذكور في اصحاب الصلة وورشا والكسائي مثله الا انهما يصلان الهاء بياء لذكرهما في اصحابها فصار اللفظ ارجهي هاتان قراءتان والثالثة ارجه بغير همزة ايضا وسكون الهاء وهي لعاصم وحمزة لانهما غير داخلين في نفر ونص عليهما بالاسكان والرابعة ارجئهو بالهمزة وضم الهاء مع الصلة وهي لابن كثير وهشام لانهما من نفر وذكر في اصحاب الصلة والخامسة كذلك بالهمزة وضم الهاء لكن من غير صلة لابي عمرو لانه من نفر وذكر فيمن ضم الهاء ولم يذكر في اصحاب الصلة فصار اللفظ ارجئهُ والسادسة كذلك بالهمزة لكن بكسر الهاء بلا صلة ايضا وهي لابن ذكوان لانه من نفر وداخل في واكسر لغيرهم ولم يذكر مع اصحاب الصلة فصار اللفظ ارجئهِ وزاد لشعبة وهشام من طريق الطيبة انهما قرآه كابي عمرو وهذا كله للسبعة واما الثلاثة فابو جعفر من رواية ابن وردان بخلفه وخلف في اختياره مثل قالون ومن رواية ابن جماز وابن وردان في وجهه الثاني كورش والكسائي ويعقوب كابي عمرو وقد اشار الى ذلك كله في الطيبة بقوله

وهمز ارجئه كسا حقا وها ٭ فاقصر حما بن مل وخلف خذ لها
واسكن فز نل وضم الكسر لي ٭ حق وعن شعبة كالبصري انقل

ولا تخفى كيفية الاستخراج على من امعن في التأمل قال في الاتحاف

وقد طعن

وقد طعن في قراءة ابن ذكوان بان الهاء لا تكسر الا بعد كسر او ياء ساكنة واجيب بان الفاصل بينها وبين الكسرة الهمزة الساكنة وهو حاجز غير حصين فتأمل بكل ساحر بالف بعد السين وكسر الحاء مخففة وقرأه حمزة والكسائي سحار بصيغة المبالغة وكذا في يونس هذا وكيفية قراءة هذه الاية من قالوا ارجه الى عليم جمعا من طريق الشاطبية ان تبدأ لقالون بقصر المنفصل وترك الهمز في ارجه وقصر ثم تعطف ابن كثير بالهمز وضم الهاء وصلتها ثم ابا عمرو بالهمزة وضم الهاء من غير صلة ويتخلف السوسي في ابدال ياتوك فتعطفه منه ثم تأتي بمد المنفصل لقالون ثم تعطف الدوري ثم هشاما بالهمز وضم الهاء وصلتها ثم ابن ذكوان بالهمز وكسر الهاء من غير صلة ثم عاصما بترك الهمزة واسكان الهاء ثم الكسائي بترك الهمزة وكسر الهاء وصلتها ويتخلف دوريه لاجل امالة سحار فتعطفه منه ثم تأتي بورش بمد المنفصل مدا مشبعا وارجه كالكسائي ثم تعطف حمزة بترك الهمز واسكان الهاء وسحار كفعال فهذه ثلاثة عشر وجها تضرب في اربعة عليم باثنين وخمسين وجها والله اعلم ان لنا بهمزة واحدة على الخبر نعم بفتح العين نعمة وجاءو بسحر عظيم منتهى الربع وفيه من الممال بجانا وفتولى وآسى وضحى ان وقف وفالقى وداراهم وكافرين والكافرين والقرى الاربعة وموسى معا ويا موسى انتهى تلقف قرأه بتخفيف التاء في الوصل البزي وبتخفيف اللام وتشديد القاف وكذا في طه والشعراء وبطل غلظ لامه الازرق في الاصح واختلف عنه في الوقف كما مر ءامنتم هنا وفي طه والشعراء قرأه قالون والازرق عن ورش بهمزة محققة واخرى مسهلة والف بعدها في الثلاث وللازرق فيه ثلاثة البدل لان تغير الهمزة بالتسهيل لا يمنع منها وقرأه الاصبهاني بهمزة محققة بعدها الف على الخبر كقراءة حفص فيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)